Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرضاً . . وأن أمشي على رأسي ، وأن أشمخ بقدمي . .

شيء عجيب : أن هذا الإنسان حين يريد أن يجد لنفسه معنى ، فإنه يجعل لحذائه معنى . . كأنه لم يكتف بوجوده هو ، فأضاف إليه وجوداً آخر . . فأنعم على الحذاء بالوجود . . وعندما امتلأ بوجوده ، فاضَ الوجود على حذائه ثم جعل للشارع وجوداً سامياً وجعل للسماء قبة لا نهائية . .

شيءغريب أيضاً : عندما أعطيت لحذائي وجوداً ، لم أعد أشعر به . . كأن وجود حذائي هو «الصحوة» التي تسبق الموت . . وبعدها يجيء الموت . .

بل أنني أيضاً قد تلاشيت . . ذبت . . انعدمت . . كأنني انطفأت . .

كأنني عود كبريت اشتعل فجأة فأضاء شبراً من الأشكال والألوان والقطرات ثم مات . . وسحب الوجود معه إلى العدم . . سحب الليل غطاء أسود على وجود عابر . . على جثة عود كبريت . .

أو كأنني كنت أسكن في ثوب من الحديد ، كما كان يفعل جنود العصور الوسطى . . ثم رفعت الغطاء عن رأسي ، وأخرجت رأسي ، فرأيت وسمعت . . ثم أخفيت رأسي ، فاختفى كل شيء من عيني وأذني وأنفي . . وتراجعت ميتاً واقفاً في كفن الليل . .